جمعية مركز الإمام الألباني للدراسات والأبحاث

خمس رسائل
في
الحرمين الشريفين
و
المسجد الأقصى

مجموع الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

تحقيق

أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان

مركز سطور للبحث العلمي
دار الإمام مسلم

مُقَدِّمَةُ المَجْمُوعِ

إن الحمد لله؛ نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله؛ فلا مضل له، ومن يضلل؛ فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنَّ محمدًا عبده ورسوله.

أما بعد:

فهذا مجموع علمي مهم في الحرمين الشريفين والمسجد الأقصى، يحوي خمس رسائل تراثية لعلماء متعددين، مختلفي الديار والأقطار والأمصار، ومتباعدي الأعصار، وهم على مشارب متعددة، ولذا تجد في هذه الرسائل النثر والنظم، والتحرير والتحقيق، وحسن التتبُّع والتفتيش، وشدة الرَّصْد ودقة التدوين.

والرسائل التي في هذا المجموع هي:

١ ـ كشف الأسرار لإرسال الصاعقة على المنار بحضرة الإنذار، لمؤرخ المدينة النبوية الإمام علي بن عبد الله الحسني السمهودي (ت: ٩١١هـ).

يعالج فيها سقوط مأذنة مسجد النبي ﷺ والأسرار من وراء ذلك، وربطتُها ـ من حيث لا أشعر ـ بالرافعة التي سقطتْ في المسجد الحرام قبيل حج موسم سنة ١٤٣٦هـ.

٢ و٣ ـ قصيدتان في حريق المدينة الشريفة، نظم محمد بن أحمد بن موسى

السخاوي (ت: ٨٩٥هـ) وولده محمد (ت: ٩١٣هـ).

وهاتان القصيدتان في حادثتي سنة ٨٨٦هـ وسنة ٨٩٨هـ؛ وقع في كل منهما حريق في مسجد النبي ﷺ، وذُكر وصفه وتفصيله وتداعي أحداثه وما ترتب عليه بين يدي القصيدتين.

٤ ـ تحفة الناس بخبر رباط سيدنا العباس[1]، لجار الله بن فهد المكي (ت: ٩٥٤هـ).

ذكر فيها تأريخ دار العباس وما آلت إليه؛ إذ أصبحت في زمن المؤلف رباطًا، وتولى هو مشيختها أكثر من عشرين سنة.

٥ ـ في المسجد الأقصى، لعبد الوهاب عزام (ت: ١٣٧٨هـ).

وهي عبارة عن مقالات نُشِرَت في مجلة «الرسالة» المصرية، وهي بمثابة (وثيقة) و(شهادة) دُوِّنت في رمضان سنة ١٣٦٢هـ قبل الاعتداء اليهودي على الأقصى، وقد خَرَجَتْ من مصنِّفها عفوَ الخاطر، دون تقصُّد التوثيق؛ إذ لا علم لصاحبها بما سيستجد من عدوان واحتلال اليهود ـ لعنهم الله ـ للمسجد وما يحيط به من أوقاف وممتلكات إسلامية.

وهذا العدوان تشتدُّ وتيرته ويزداد لهيبًا وسعيرًا، ويترتب عليه تقتيل وتشريد وتهديم للبيوت، ولم تسلم مقابر الأموات التي فيها كثير من العلماء والصلحاء والكبراء، من شرور اليهود وفسادهم، ولا قوة إلا بالله العظيم.

أنشرُ هذا المجموع خدمةً للتراث، واستلهامًا لما جرى؛ لنحذر فيما بقي،

---

(١) كنتُ نشرتُها في مجلة «الحكمة» (العدد السادس، صفر سنة ١٤١٦هـ، ص ١٣٣ ـ ١٥٣)، وزدتُ في هذه النشرة كثيرًا من التعليقات والفوائد، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

كشف الأسرار

لإرسال الصاعقة على المنار بحضرة الإنذار

تصنيف مؤرخ المدينة

الإمام علي بن عبد الله بن أحمد الحسني السمهودي

(ت ٩١١هـ)

رحمه الله تعالى

تحقيق

أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان

مركز سطور للبحث العلمي

دار الإمام مسلم

قصيدتان في حريق المدينة الشريفة

نظم

مُحَمَّدِ بن أحمد بن مُوسى السَّخاويّ

(ت ٨٩٥هـ)

رحمه الله تعالى

وولدِهِ مُحَمَّدٍ

(ت ٩١٣هـ)

رحمه الله تعالى

تحقيق

أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان

مركز سطور للبحث العلمي

دار الإمام مسلم

تحفة الناس

بخبر رباط

سيدنا العباس

تأليف

جار الله بن فهد المكي

(ت ٩٥٤هـ)

رحمه الله تعالى

تحقيق

أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان

مركز سطور للبحث العلمي

دار الإمام مسلم

في المسجد الأقصى

تأليف

عبد الوهّاب عزّام

(ت ١٣٧٨هـ)

رحمه الله تعالى

قرأه وعلّق عليه وقدّم له

أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان

مركز سطور للبحث العلمي

دار الإمام مسلم

ولكي تُسَجَّل الحقائق التأريخية بدقة وأمانة، وليستفيد منها الأجيال الآتية، ويبنوا عليها مواقف يحبها الله ـ عز وجل ـ ويرضاها؛ فإن المحن اشتدت وتوالت وتكاثرت، ولا عاصم من الله إلا من رحم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وكَتَبَ

أبو عبيدة

مشهور بن حسن آل سلمان

الأردن ـ عمان

في سلخ ذي الحجة

من سنة ١٤٣٦هـ

❐ ❐ ❐